

تاج العروس من جواهر القاموس

والحرّ قُوّةٌ كثر قُوّةٌ : أَعْلَى اللَّهَةِ من الحلق نَقْلَه الصّاغانيُّ وفي
اللّسانِ : أَعْلَى الحلقِ أَو اللَّهَةِ . وَرَجُلٌ حَرَقْرَقَةٌ أَيْ : حَدِيدٌ عن ابنِ
عَبْدَادٍ . وَالْحَارِقُ : سِنَّ السَّبْعِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النسخ والصّوابُ : مِنْ السَّبْعِ
ففي التهذيب : الحارِقَةُ من السَّبْعِ : اسمٌ له وفي المُحْكَمِ : الحارِقَةُ : السَّبْعُ
وفي العُبابِ مثلاً ما في التهذيب . وَحَرَقَهُ بالنّارِ يَحْرِقُهُ حَرَقًا فهو مُحْرَقٌ
وَأَحْرَقَهُ وَحَرَقَهُ تَحْرِيقًا بمعنى واحد الأخيرُ للتكثير وفي الحديث : نهى عن حرقِ
النّواةِ قيل : هو بَرْدُهَا بالمِبْرَدِ وقيلَ : إِحْرَاقُهَا بالنارِ إِكْرَامًا
لِلنَّخْلَةِ أَو لِأَنَّهَا قُوتُ الدَّوَّاجِنِ وقال ابنُ سَيِّدَه : وَلَيْسَتْ حَرَقَةً
مُكْثَرَةً عن حَرَقَةٍ كما ذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّجَّاجُ في قوله تَعَالَى " لَنْحَرِّقَنَّهُ " بِمَعْنَى لَنْبَرُدَنَّه مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ الْفَارِسِيُّ
بقوله : إِنََّّ الْخَوْهَرَ الْمَبْرُودَ لَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ فَاحْتَرَقَ وَتَحَرَّقَ وَهُمَا
مُطَاوِعَانِ وَالاسْمُ مِنْهُمَا الْحُرْقَةُ وَالْحَرِيقُ . وَالْمَحَرَّقُ كَمُحْدَثٍ : صَنْمَ لِبَكْرٍ
بْنِ وَائِلٍ كَانَ بِسَلَامَانَ . وَالْمَحَرَّقُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ وَالشَّاعِرُ
الْخَمِيُّ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ بِإِسْقَاطِ الْوَاوِ فِي الْعُبابِ : وَالْمُحَرَّقُ
الْخَمِيُّ : شَاعِرٌ أَيْضًا وَهُوَ الْمُحَرَّقُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ .
وَالْمُحَرَّقُ أَيْضًا : لَقَبُ عُمَارَةَ ابْنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ الْمَدَنِيِّ كَذَا فِي النَّسَخِ
وَالصَّوَابُ الْمُزَنِيُّ . وَأَيْضًا لَقَبُ عَمْرٍو بْنِ هِذْدَ لَأَنَّهُ حَرَّقَ مَائَةً مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ يَوْمَ أَوَارَةَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنْ بَنِي دَارِمٍ وَوَاحِدًا مِنْ الْبَرَّاجِمِ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ وَيُقَالُ لَهُ : الْمُحَرَّقُ الثَّانِي وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : مُضَرَّطُ الْحِجَارَةِ وَقِيلَ
: لَتَحَرَّقِيهِ نَخْلَ مَلَأَهُمْ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَشَأْنُهُ مَشْهُورٌ . وَأَيْضًا لَقَبُ الْحَارِثِ
بْنِ عَمْرِو وَمَلِكِ الشَّامِ مِنْ آلِ جَفْنَةَ لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ حَرَّقَ الْعَرَبَ فِي دِيَارِهِمْ
فَهُمْ يُدْعَوْنَ آلَ مُحَرَّرٍ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَأَيْضًا : لَقَبُ امْرِئِ الْقَيْسِ ابْنِ
عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ الْخَمِيِّ وَهُوَ الْمُحَرَّقُ الْأَكْبَرُ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي قَوْلِ
الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفُرٍ النَّهْشَلِيِّ :
مَاذَا أَوْمَلْتُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّرٍ ... تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . وَالْمُحَرَّرُ قَعَةٌ كَمَعَطٌ مَعَةٌ : بِالْيَمَامَةِ قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : هِيَ
قُرَّانٌ . وَحَرَّقَ الْمَرْعَى الْإِبِلَ أَيْ : عَطَّ شَهِهَا قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْفَزَارِيُّ : .

" حَرَّ قَهَا حَمَضَ بِلَادَ فِلَّ .

" وَغَتَمُ نَجْمٌ غَيْرُ مُسْتَقْلٍ وَقَالَ آخِرُ : .

" حَرَّ قَهَا وَارِسَ عِنْدُ طُؤَانِ .

" فاليومُ منها يومُ أَرْوَنانَ وحارقها مُحَارَقَةٌ جَامِعُهَا عَلَى الْجَنْبِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِي

.

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّحْرِيقُ : تَأْثِيرُ النَّارِ فِي الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ :
الْحَرِيقُ شَهِيدٌ هُوَ بِكسرِ الرَّاءِ : الَّذِي يَقَعُ فِي النَّارِ فَيَلْتَهَبُ وَفِي حَدِيثِ
الْمُطَاهِرِ : احْتَرَقْتُ أَيْ . هَلَكَتُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُجَامِعِ فِي رَمَضَانَ احْتَرَقْتُ
أَيْ : هَلَكَتُ شَبَها مَا وَقَعَ فِيهِ مِنَ الْجِمَاعِ فِي الْمُطَاهَرَةِ وَالصَّوْمِ بِالْهَلَاكِ .
وَأَحْرَقَهُ : أَهْلَكَهُ . وَالْحُرْقَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَجِدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَذَّةٍ حَبِ
أَوْ حُزْنٍ أَوْ طَعْمٍ شَيْءٍ فِيهِ حَرَارَةٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ : الْحُرْقَةُ :
مَا تَجِدُّ فِي الْعَيْنِ مِنَ الرَّمَمِ وَفِي الْقَلْبِ مِنَ الْوَجَعِ أَوْ فِي طَعْمِ شَيْءٍ مُحْرِقٍ .
وَأَحْرَقُوا لَنَا فِي هَذِهِ الْقَصَبَةِ نَارًا أَيْ : أَقْبَسْنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالْحَرِيقُ : مَا أَحْرَقَ النَّبَاتَ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ .
وَقَدْ احْتَرَقَ النَّبَاتُ . وَيُقَالُ : هُوَ يَتَحَرَّقُ جَوْعًا كَقَوْلِكَ : يَتَضَرَّرُ . وَنَصْلُ
حَرِيقٍ كَكَتَفٍ أَيْ : حَدِيدٌ كَأَنَّ زَهْدُ وَإِحْرَاقٍ أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ قَالَ أَبُو
خِرَاشٍ : .

فَأَدْرَكَهُ فَأَشْرَعَ فِي نَسَاهُ ... سِنَانًا نَصَلَهُ حَرِيقُ حَدِيدٍ وَأَحْرَقَنَا فُلَانُ
أَيْ : بَرَّحَ بَنَا وَآذَانَا قَالَ : .

أَحْرَقَنِي النَّاسُ بِتَكْلِيفِهِمْ ... مَا لَقِيَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ